رضي الله عنه . وبرع كل منهما في مذهبه . وقرأ شهاب
الدين هذا العربية والعروض وصنف فيه كتابا لطيفا .
وصدر لهما قصة عجيبة وهي ان رجلا في صفد يقال
القاضي شهاب الدين له ولد جميل الصورة خفيف
الأعطاف نحيل الخصر ثقيل الأرداف . فعلقه به شمس
الدين وهو الكبير . وربما شاركه في ذلك شهاب
الدين احمد وهو الصغير . وذلك لكون الولد كان
يتردد الى شمس الدين المذكور للقراءة عليه . ولتصحيح
تجويد القرآن بين يديه . وكثرة التردد . موجبة
لعلاقة المتودد . فلما طال زمان التعلق . شرع
الشيخ شمس الدين في الخضوع والتملق فلم يستفد
من ذلك مطلوبا ما ودام رمضه على خديه مسكوبا
فطلب والح . والمطلوب ما رقه ولا سمح . فيقال
إنه نال ما طلب كرها وساعده على ذلك اخوه
وبعض الطلبة . ونال بذلك الشيخ من الصبي
ما طلبه . فاشتهر ذلك في مدينة صفد . وامتلأت

Copyright © King Saud University